مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 505-526

((موقف المرأة الايرانية من التطورات السياسية في إيران 1979_1981))

سليم علي عبدالحسين ا.م حسين كريم حمود
كلية التربية الاساسية _ الجامعة المستنصرية
slwmalmalk79@gmail.com dr.hussien@uomustnsriryah.edu.iq
07711078737 07708818851

مستخلص البحث

تعتبر الثورة الاسلامية في إيران من ابرز الأحداث السياسية في الشرق الاوسط ، حيث اسقطت النظام البهلوي الذي حكم إيران نصف قرن تقريبا والموالي للغرب و الولايات المتحدة الامريكية ، اتبع ذلك النظام تحديثات عدة داخل المجتمع متخذا الثقافة الغربية اساسا له ، وغض النظر عن الثقافة الاسلامية المحافظة الموجودة في إيران بشكل كبير جدا ، وكانت قضية المرأة هي احد اوجه الصراعات بين النظام والمؤسسة الدينية ، حتى استطاع رجال المؤسسة الدينية في اسقاط الحكم البهلوي المتمثل بالشاه محمد رضا عام 1979، وبعد انتصار الثورة من الطبيعي تكون تطورات سياسية عدة لابد أن تكون للمرأة الايرانية موقف منها ، وايضا توجد بعض القرارات المتخذة من السيد الخميني اتجاه المرأة .

المقدمة

يعتبر موضوع موقف المرأة الايرانية من التطورات السياسية 1979-1981ذات أهمية كبيرة في إيران لكون تلك المدة شهدت تطورات سياسية متسارعة منها تخص اسس النظام الجديد الذي قاموا رجال الدين بتأسيسه ، واخرى تخص قرارات متعلقة بالمرأة ، من الطبيعي يكون للمرأة الايرانية موقف من تلك التطورات والقرارات قد يكون داعم او يكون معارض ، لذا تضمن البحث طبيعة موقف المرأة الايرانية في الثورة ، وايضا سلط البحث عن موقف المرأة الايرانية من القرارات التي اتخذها رجال الدين الخاصة بالنظام الجديد ، وكذلك سلط الضوء على موقف المرأة من القرارات التي اتخذها رجال الدين اتجاه المرأة .

الكلمات المفتاحية : الثورة ، المرأة ، التطورات السياسية .

اولا_ موقف المرأة من الثورة الاسلامية .

منذ بداية حركة رجال الدين المناهضة للحكم البهلوي والداعية الى سقوط ذلك الحكم ، شاركت النساء في اغلب انشطة الحركة الشعبية التي قادها رجال الدين لاسيما السيد الخميني[1] ، فنقسم دور المرأة الى قسمين ، دور غير المباشر واخر مباشر ، عن الدور غير المباشر ، عملت النساء بنشاطات مختلفة بعيدة عن الأنظار منها توزيع اشرطة الكاسيت الذي تحمل خطابات السيد الخميني ، تكفلت المرأة بنقل تلك الاشرطة لكونها اقل عرضة للشك من قبل اجهزة النظام وأخذت توزيعها في مختلف مدن إيران ، وكذلك احد الادوار المهمة التي قامت بها النساء المنتميات الى المدارس الدينية هو تشجيع الطالبات للمشاركة في التظاهرات العامة وتقديم الدعم المعنوي لتلك التظاهرات ، واضافة الى ذلك نشر البيانات والاعلانات هو النشاط الاخر الذي قامت بها نساء إيران اثناء مجريات الثورة الاسلامية[2] .

أما عن الدور المباشر الذي قامت بها نساء إيران اثناء مجريات الثورة الاسلامية فنضمن تظاهرات نسائية مستقلة تدعم حركة السيد الخميني المناهضة للشاه ، كما شاركن في اغلب التظاهرات العامة وفي بعض التظاهرات كانت النساء في مقدمة تلك التظاهرات من اجل الحيلولة والوقوف كحاجز بين

رجال اجهزة الامن والتظاهرات ، حتى في بعض تلك التظاهرات حملن اكاليل من الورد وتوزيعها على افراد اجهزة الامن ، هذا الاخير كان كنوع من التعبير لسلمية المتظاهرين اتجاه افراد اجهزة الامن ، استمر تواجد المرأة طيلة فترة التظاهرات حتى خرج الشاه محمد رضا في اواخر شهر كانون الاول من العام 1979 ، وعودة السيد الخميني في الايام الاولى من شهر شباط من نفس العام ، والذي شهد استقباله زخما كبيرا من الرجال والنساء عندما هبطت طائرته في مطار مهراباد بطهران[3] .

ثانيا_ مشاركة المرأة في المؤسسات التي استحدثت عام 1979.

بعد عودة السيد الخميني الى طهران في الاول من شهر شباط من عام 1979 بدأ بتدعيم سيطرته على جميع اسس الحكم ، كما عمل على ان يكون رجال الدين على رأس جميع مؤسسات الدولة رغم تكليف مهدي بزركان[4] لإدارة الحكومة المؤقتة ، الى جانب ذلك كان مجلس قيادة الثورة[5] السلطة الفعلية في اتخاذ ابرز القرارات السياسية ، ومن المواضيع الذي نوقشت داخل المجلس هو قضية حضور المرأة في المجلس، مما ولد خلاف في الآراء حول هذه القضية بين مؤيد ومعارض ، فجانب المؤيد أقترح ان تكون طاهره صفازاده[6] ممثلة عن النساء في المجلس ، كان صاحب هذا الاقتراح السيد علي خامنئي[7]، لكن جوبه ذلك الاقتراح بالرفض وعدم تأييد اغلب اعضاء المجلس، على اثر ذلك فتح باب النقد لعدم مشاركة النساء في مجلس قيادة الثورة ، لذا بدأت مطالبات النساء من رجال الدين وضع المرأة من اولوياتهم والسماح للمرأة بالمشاركة في مجلس قيادة الثورة[8] من جانب اخر شكل السيد الخميني اللجان الثورية [9] وتنظيمات اخرى الذي تأتمر بأمره ، وهذا يعني اسس سلطتين متوازيتين منذ اللحظات الاولى ، سلطة رسمية تمثل واجهه مقبولة للنظام والعالم وهي الوزارة ، وسلطة فعلية بقيادة رجال الدين [10] ، انيطت الى اللجان الثورة مهام عدة منها حماية رجال الدين وملاحقة الشخصيات والمنظمات المعادية الثورة الاسلامية ، ومساعدة الفقراء[11] ، انظمت بعض نساء إيران الى هذا التشكيل وكان لهن دور اساس في الكثير من العمليات التي قامت بها تلك اللجان ، وبرزت مرضية حديدجي (دباغ)[12] التي كان لها دور كبير في ملاحقة المعادين للثورة الاسلامية [13]، كما انضمت الاخيرة الى سباه باسندران (الحرس الثوري)[14]الذي تأسس بعد انتصار الثورة ، وكلفت بقيادة الحرس الثوري في مدينة همدان الواقعة غرب البلاد ، وقامت بملاحقة اعداء الثورة الاسلامية في تلك المنطقة [15].

ومن النشاطات الاخرى التي اتبعتها النساء لصالح الحرس الثوري هو ايصال التقارير على ما يحدث في مناطق غرب البلاد الذي عن طريقها كشف عن العديد من اوكار التجسس والتخريب وايضا كشف العديد من مخابئ الاسلحة ، وبهذا فرضت السيطرة على تلك المناطق [16] .

كانت الخطوة الاخرى للسيد الخميني بعد ايام قليلة من انتصار الثورة الاسلامية ، هي الموافقة على تأسيس حزب سياسي من اجل تجسيد المكاسب والانتصارات التي حققتها الثورة للشعب الايراني ، حيث كلف السيد بهشتي[17] وبعض رجال الدين بتأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي [18] ، وبعد تأسيس اللجنة المركزية للحزب التي تألفت من ثلاثين عضوا من مختلف الفئات ومن بينهم امرأتين [19] هما كل من مريم بهروزي[20] ، وزهراء مصطفوي [21]، اراد السيد الخميني من التوليفة للجنة المركزية للحزب هو بعث رسالة للمجتمع ان اللجنة المركزية للحزب ليس فقط للمعممين بل تظم كافة الفئات ومنها النساء [22]، وجاءت نظرة الحزب الى الرجال والنساء كعنصرين قيمتهما مهمة جدا في المجتمع ويكمل احدهما الاخر[23] ، كما تم تأسيس وحدة خاصة للنساء عرفت بوحدة الاخوات داخل الحزب ، لكن كانت هذه الوحدة ليس لها الحق في وضع خططها الخاصة بل المجلس المركزي

للحزب هو المسؤول عن وضع جميع الخطط ولكل الوحدات التنظيمية للحزب ، كلفت زهراء عباسقلي[24] برئاسة وحدة الاخوات[25] .

من الطبيعي ان يقوم السيد الخميني بتغير شكل نظام الحكم بعد انتصار الثورة الاسلامية ، كلف رئيس الحكومة المؤقتة مهدي بزركان بأجراء استفتاء وتغير النظام الملكي بنظام جمهوري[26] ، حدثت خلافات كبيرة بين مختلف الشخصيات البارزة على مضمون الاستفتاء ، حيث طرحت اشكال متعددة منها الجمهورية الديمقراطية او الشعبية او الاشتراكية وغيرها ، كانت مداولات عدة حول مضمون شكل نظام الحكم الجديد وفي الغالب كانت تجري تلك المداولات في حسينية الرشاد وحضرت النسوة ذات الطابع الاسلامي في تلك الاجتماعات وعلى رأسهن مريم بهروزي و زهراء رهنورد[27] وأعظم طالقاني[28] واخريات ، جميعهن كن من المؤيدات لحكومة الجمهورية الاسلامية ، رأى السيد الخميني بتلك المصطلحات المذكوره انفاً تبعية للغرب ، لذا فقد حسم الامر بشكل سريع وقاطع عبر كلمتي "نعم" او "لا" للإجابة على سؤال واحد " هل تريد جمهورية اسلامية لتحل محل النظام الملكي ؟ " وعلى المستفتي ان يجيب بأحد هذين الخيارين[29] .

قبل ايام من اجراء الاستفتاء ناشد السيد الخميني الشعب الايراني وخصوصً النساء للتصويت لصالح الجمهورية الاسلامية ، جرى الاستفتاء في يوم 30اذار 1979[30] ، شارك في الاستفتاء اغلب السكان الذي يحق لهم التصويت حيث بلغ عدد المصوتين ما يقارب 20,288,021 مليون نسمة من اصل 22مليون نسمة ، بلغت نسبة المصوتين لصالح الجمهورية الاسلامية ما يزيد عن 98% ، وهذا يعني ان نصف المشاركين هم من النساء ، ويدل ايضا على ان رهان قيادة الثورة على العنصر النسوي قد نجح ، خاصة وان السيد الخميني لم يترك فرصة الا وصرح بأن " الثورة مديونة في نجاحها الى النساء "[31].

كما شكل هذا النوع من الاستفتاء الخناق على جميع الاحزاب واختزل التنوع الفكري والعقائدي لصالح القوى الاسلامية الذي وجدت مبررا لممارستها فيما بعد عبر قرارات وقوانين تحد من الحريات خاصه النسوية ، كمل شكل هذا الاستفتاء فرض نمط معين على المرأة الايرانية [32].

بعد نجاح الاستفتاء بالتاريخ المحدد اعلاه ، وفي يوم الرابع من شهر نيسان 1979 انتهى نظام الحكم الملكي البهلوي وأعلن رسميا قيام الحكم الجمهوري الاسلامي[33].

اما الخطوة التالية للسيد الخميني تمثلت في وضع دستور للجمهورية الاسلامية ، الدستور الذي وضعت مسودته الاولى في باريس منذ عام 1978 ، لكن هذه المسودة جرى عليها العديد من التعديلات ، منها ابعاد النساء من تولي منصبي(رئاسة الجمهورية و القضاء) وبموافقة السيد الخميني ، وبعد خلافات بين مختلف القوى السياسية على فقرات مسودة الدستور ، نتيجة لذلك اجتمع السيد الخميني مع اية الله شريعة مداري[34] الذي كان معارض للسلطة المطلقة لولاية الفقيه ، واخرون ، قررا عرض مسودة على مجلس خبراء الدستور[35] ، تشكل المجلس من ثلاث وسبعون عضوا من كافة القوى الوطنية الايرانية ، وكانت امرأه واحدة في المجلس هي منيرة گرجي [36] الذي لم يقبل اشتراكها في المجلس بارتياح ، الا أنها صممت على الاستمرار في المجلس واداء واجبها في وضع دستور للنظام الجديد [37]، ومن ابرز تدخلاتها داخل المجلس هو الاعتراض على تفرد الرجل بمنصب رئيس الجمهورية ولذلك طلبت تغير تسمية "رجل" بتسمية "رجال" لان كلمة رجال تعني الشخصية وكلمة رجل تعني الذكر حسب رأيها، وفعلا استجاب المجلس لاقتراحها ووافق السيد محمد بهشتي على اقتراح منيرة گرجي[38]

اثارت مسودة الدستور جدل واسع داخل المجتمع الايراني وعلقت عليها العديد من الاحزاب والمنظمات والقضاء وايضا المرأة [39] .

انجز مجلس الخبراء مهمته في صياغة مسودة الدستور النهائية في 15 تشرين الثاني عام 1979 بعد سبع وستون جلسة عامة علنيه، عمد السيد الخميني على تشجيع الشعب بالمشاركة في التصويت على مسودة الدستور قائلا" انا في يوم التصويت اصوت بنعم ، واطلب من الاخوة والاخوات من اي فئة وفي اي سلك بأن يصوتوا بنعم لهذا الدستور المصيري "، جرى التصويت على الدستور في يومي الثاني والثالث من كانون الاول 1979 ، بلغ عدد المصوتين بنعم للدستور ما يقارب 20,680,339 مليون وعدد المصوتين بالضد منه يقارب 278516، بنسبة98,2% مصوتين لصالح الدستور ، نتيجةً لذلك تم اقرار دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية [40].

ثالثا_ موقف المرأة من قرارات السيد الخميني الخاصة بالمرأة .

الى جانب خطوات السيد الخميني في ارساء اسس النظام الجديد للبلاد ، كانت هنالك خطوات اخرى ومن جانب اخر في اتخاذ بعض القرارات التي تخص المرأة الايرانية ، ففي السابع من شهر اذار من العام 1979 صرح السيد الخميني من مدرسة الرفاة بـ(ان النساء لا يحق لهن دخول الوزارات والدوائر الحكومية بملابس غير محجبة ... وذلك معصية) ، تناولت الصحف هذا التصريح بشكل واسع داخل ايران[41]، وعلى ضوء ما تقدم نضمن النسوة في اليوم التالي مظاهرة منددة بتلك التصريح وكانت اغلب النسوة من العاملات في الدوائر ووزارات الدولة ، صادفت تلك المظاهرات في اليوم العالمي للمرأة ، وكان عددهن ما يقارب 800 امرأة ، وابرز الشعارات التي رفعت هي(لم تصنع الثورة لكي نعود الى الوراء) واستمرت هذا المظاهرة لمدة يومين على الرغم من قساوة الطقس[42] ، وهذا ما ثار شك النساء للحصول على حقوقهن العامة ، واجتمعن في طهران لوضع عدد من المطالب وتقديمها للحكومة ، اذ اكدت على المساواة لجميع المواطنين دون النظر الى العرق او الجنس ، وطالبن في العمل الجماعي مع الرجال في كافة المؤسسات وبناء جيل للمستقبل في البلاد ، والمرأة ليست ملزمة بنوع معين من الباس ويجب ان يكون الباس التقليدي للمرأة وفقا للأعراف والعادات والضرورة، كما اكدن على حق المساواة مع الرجال ويجب ازالة اي تمييز في القوانين المتعلقة بحقوق الاسرة ، مع اخذ اعتبار بأن النساء قدمن تضحيات وتبرعات في الاحداث السياسية السابقة ، وطالبن بتوفير الامن الكامل للمرأة في حقوقها ويجب التمتع الحقيقي في الحريات الاساسية وحرية العلم وحرية التجمع للنساء والرجال في البلاد[43] .

جوبهت تلك التظاهرات بالاعتداء على عدد من النساء غير المحجبات ورجمت بعضهن بالحجارة وتعرضن مضايقات عدة ، على اثر ذلك خرجن طالبات الثانويات في طهران معبرات عن استيائهن لما يحدث للنساء من تعدي جسدي ولفضي[44] .

كما نضمن الطالبات والاستاذات الجامعيات اجتماعً في كلية التقنية بجامعة طهران ، وخرجَ بتظاهرة امام مقر مجلس الوزراء عبرن فيها عن رفضهن للحجاب ويهتفن (نحن ضد الاستبداد ونرفض الحجاب الاجباري) استمرت المظاهرة في اليوم التالي ، ونضمن اخريات مظاهرة امام قصر العدل والقت فيه احدى الاستاذات الجامعيات بيانا عن المنظمة الوطنية للجامعين ، تعالت هتافات النساء بقول (عفتنا حجابنا وعفت المرأة حجابها الحقيقي وهدفنا الحرية)[45]، جوبهت التظاهرات النسوية في طهران بضرب وتوجيه الاهانات لهن مما زاد النساء اصرارا على المعارضة ، فخرجت اغلب مدن ايران بتظاهرات نسائية تأييدا لنساء طهران اللواتي اهينت كرامتهن، جاء رد السيد الخميني على تلك الاحداث بـ(بناء على الانباء التي وصلت ، فأن جماعة من الجناة والخونة

يضايقون النساء المحترمات تحت اسم اللجان ويحتقروهن ، على مأموري اللجان الثوري ان يراقبوا بدقة تامة وان يمنع مثل تلك الاعمال بمنتهى الشدة ، ويجب ان يعاقب مرتكبُ مثل هذه الاعمال بشدة وبسرعة)[46]، شهدت تلك التظاهرات مشاركة جيدة من النساء ذات الاقلية اليهودية الذي عبرن عن رفضهن للفكر التقليدي الذكوري[47].

المرجح ان تظاهرات النسوية المعارضة لفرض الحجاب لم تجد لها دعم من الاحزاب السياسية ، فضعف زخمها وانتهت بوساطة اية الله طالقاني [48]الذي صرح بأن "الاسلام لا يفرض الحجاب "[49]، كما صرح على تلك التظاهرات صادق قطب زادة الذي كان من المقربين للسيد الخميني ، كان له مقال نشر في احد الصحف قال فيه (أي احد لا يجبر على ارتداء الحجاب ، الاسلوب الامثل الاقناع)[50].

في المقابل نضمن نساء قم تظاهرة مضادة لمظاهرات طهران منددة بسفور ، وكان الشعار لتلك المظاهرة هو (اما الحجاب واما القمع) هو الاكثر ترديدا بينهن [51]، وفي طهران ايضا دعت النساء المسلمات لتنظيم مظاهرة تدعم قرار فرض الحجاب الاسلامي في كافة مؤسسات الدولة كنوع من الثقافة الاسلامية الذي دعت له الثورة[52]، وعلى اثر تلك المظاهرات المتخذة من اليوم العالمي للمرأة يومً للاعتراض على القرارات الجديدة ، لذا اتخذ النسوة المحافظات داخل الحزب الجمهوري قرارا باعتبار يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) كيوم للمرأة الايرانية، شارك السيد الخميني في احتفالية اقيمت في جامعة طهران في يوم 19 من اذار 1979 ، والقى خطابا اكد فيه على دور المرأة والجمهورية الاسلامية مدينه للنساء ، وبعدها نظمن النسوة المحجبات مسيرات احتفالية بهذا اليوم ، كما اعلنن عن تضامنهن مع جميع النساء المسلمات في العالم، بما في ذلك الفلسطينيات ، وأتخذ الزي الاسلامي هو من اجل المحافظة على دماء الشهداء ، وايضا عبرن عن مطالبهن وحقوقهن كافة ضمن الدستور ، وطالبن المشاركة الفعلية في كافة المجلات [53].

بعد ذلك اتجه السيد الخميني الى الخطوات التدريجية في قضية فرض الحجاب ، ففرض في عام 1981على الموظفات الحكومية ، وفرض على اي امرأة تدخل الى المكاتب والمباني الحكومية ووضعت اعلانات في مختلف الدوائر الحكومية والمرافق والمتاجر تمنع دخول المرأة الغير محجبة ، ثم فرض على الطالبات ، وفي نهاية المطاف فرض الحجاب على جميع النساء ، سواء مسلمات او غير مسلمات وفرض على المرأة من التاسعة من العمر فصاعدا ، فأصدرت السلطات التشريعية بوجوب ارتداء الحجاب على جميع النساء ومن ثم بات قضية الحجاب مقننة ، تعاقب من لم ترتدي الحجاب بحكم قانون العقوبات الاسلامي فأن عقوبة خلع الحجاب تكون 74 جلدة واحيانا بالحبس من عشرة ايام الى شهرين[54].

كما قام السيد الخميني بتشريعات اخرى كان لها اثر على واقع المرأة الايرانية، وهي شبه عزل المرأة ومكوثها في المنزل ، ومن هذه التشريعات ، الغاء قانون الاسرة[55] في9 أب 1979 ، وبهذا القرار خرج عدد كبير من النساء مدافعات عن حقوق المرأة وأكدن من خلالها ان الثورة نجحت بمشاركة النساء وقدمن الكثير من التضحيات وبعد النصر يجازوا بأخذ الحقوق ، وعلى اثره قدمت عدد من النسوة سؤالا الى السيد الخميني كان فحواه بأن حسب القرار اعلاه اصبحت المرأة غير قادرة على الطلاق بأي شكل من الاشكال وهذا الشيء يقلق الكثير من النسوة المقاتلات ، رد السيد الخميني على ذلك للمرأة حق في تقديم الطلاق عن طريق تكليف محاميا متى ارادت الطلاق ، بشرط اساءة الرجل التصرف او تزوج امرأة اخرى ، وفي الاخير احيلت مسألة الطلاق الى المحاكم الشرعية [56] ، وقرارات أخرى عدة منها ،تحريم الاجهاض ، عزل النساء من المناصب الحكومية العليا والوظائف

التنفيذية العالية ، وتحريم الالعاب الرياضية المختلطة ، منع النساء من المشاركة في المباريات والمسابقات العامة ، محاولة فرض ازياء معينة على النساء العاملات في دوائر الحكومة[57].

من جانب اخر ، في اواخر عام 1979 دعا السيد الخميني الى التعبئة وتشكيل جيش العشرين مليون عرف باسم الباسيج[58] ، انظمت اعداد كبيرة من النساء الى هذه القوة لاسيما نساء ذات الثقافة الاسلامية ، وبعد دخول الافراد الى تلك القوة يتم تدريبهم على حمل السلاح اضافة الى ذلك زرع في داخلهن الدفاع عن الثورة الاسلامية والمبادئ والقيم التي جاءت بها الثورة من اجل صد كل الحركات المناهضة للجمهورية الاسلامية في الداخل من الجانب الثقافي وغيرها[59]، لذا كان دور النساء في تلك القوة هو فرض النوع الاجتماعي في المدن حتى اخذت هذه القوة تضايق كل من يخرج من النساء من دون حجاب او ذات لبس الحجاب بصورة غير كاملة او عدم الالتزام بلباس الاسلامي المحتشم[60] ، في ما بعد اخذ تلك القوات في اعتقال وتعذيب كل من تخرج الى الشوارع والمدن من دون حجاب او ليس ملتزمة بلباس الاسلامي المحافظ [61]، اضافة الى ذلك اخذت النسوة تلك القوات في تقديم النصائح والارشادات في الشوارع والاماكن العامة ، في تلك القوة النساء ليس فقط منتسبات لها بل حتى وصلت الى مناصب قيادة في تلك القوة لما تقدمها تلك النساء من نشاط داخل هذا التشكيل ، ومن انشطة تلك القوة داخل المجتمع الايراني من يخالف المبادئ والقيم الاسلامية ويعارض النظام الاسلامي تقوم هذه القوة بملاحقته واعتقاله ، وتشير المصادر ان هناك الكثير من النساء قد تم قتلهن نتيجة معارضتهن النظام الاسلامي الذي اسسه السيد الخميني[62].

كان وراء تلقين النساء دروسً عدة في فرض النوع الاجتماعي لنساء الباسيج من اجل استخدامهم في نشاطات عدة في المجتمع منها اجتماعي ومنها ثقافي بما في ذلك الحفاظ على الاخلق الاسلامي داخل الاسرة ، ويطلب منهن غرس القيم الاسلامية داخل عوائلهم ، وكما كانت تهدف الجمهورية الاسلامية من تلك التعبئة هي مواجهة الثقافة الغربية ، لكون الاسرة الاسلامية الايرانية هي اساس الدولة يجب الحفاظ عليها من الغزو الثقافي الغربي[63] .

الخاتمة

شاركَ معظم سكان إيران في مجريات الثورة الاسلامية ومن هؤلاء السكان النساء اللاتي ساعدن على اشعال فتيل الثورة كما ساهمن في استمرارها حتى انتصار الثورة وأسقاط الحكم البهلوي ، بعد الثورة من الطبيعي أن يغير رجال الثورة وعلى رأسهم السيد الخميني كل ما هو كان معمول به في الفترة الحكم البهلوي ، حيث بدأ بتغيرات جذرية منها تغير شكل النظام ، وتشكل بعض التشكيلات لتكون تابعه له وتأتمر بأمره ، والدستور ، جميع هذه الخطوات شكلت المرأة الايرانية لاسيما النساء العوائل المحافظة دعما كبيرا لتلك الخطوات.

من جانب آخر ، منذ الايام الاولى من انتصار الثورة عمل السيد الخميني على تطبيق نظام قائم على الشريعة الاسلامية ، بكل تأكيد هذا سيفرض حياة اجتماعية مقيدة للنساء ذات الثقافة المنفتحة لاسيما تأثر الكثير من النساء بالانفتاح الذي حدث في اواخر حكم محمد رضا شاه ، فحاول السيد الخميني من فرض الحجاب الى جميع النساء لكن هذا القرار ولد انشقاق بين نساء إيران فقسم كان مؤيد لتلك القرار وقسم كان معارض ، وبعد هذا الانقسام اتجه السيد الخميني في قضية فرض الحجاب بشكل تدريجي ، كما ان جميع القرارات المتخذة من السيد الخميني المتعلقة بالمرأة كان النساء منقسمات بين مؤيد ومعارض .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 505-526

الهوامش

[1]) السيد روح الله مصطفى الخميني :هو من مواليد 24ايلول 1902 ، في مدينة خمين، عاش بكنف امه هاجر بعد وفاة والده ، درس الخميني للغة العربية والمنطق والفقه والاصول على أيدي عدد من علماء منطقته، تنقل من مكان لأخر من اجل اكتساب العلم ، وكان من ابرز المعارضين للحكم البهلوي ، واشد الرافضين لمقررات الثورة البيضاء في ستينيات القرن الماضي ، وبعدها نفي الى الخارج عاش في العراق ما يقارب 14عام . ثم هاجر الى باريس ، ومن المنفى قاد الثورة الاسلامية واستطاع في انهاء الحكم البهلوي وتأسيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في عام 1979 ، وتوفي في 3 حزيران 1989.ينظر : حسين كريم حمود و وفاء عبد المهدي الشمري ، رجالات الثورة الاسلامية في ايران ، النبراس للطباعة والنشر ، بغداد ، 2020، ص 49-58.

[2]) پرستو سرمدى ، زنان ودولت پس از انقلاب ، انتشارات كوير ، تهران ، 1396هـ ش ، ص 35.

[3]) سليم علي عبدالحسين و حسين كريم حمود ، دور المرأة الايرانية في الثورة الاسلامية في إيران 1977_1979 ، مجلة إكليل للدراسات الانسانية ، العدد 11، 2022، ص501.

[4]) مهدي بزركان : :ولد في مدينة طهران عام 1905 من عائلة يعمل أفرادها في التجارة، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في إيران، ثم سافر إلى فرنسا وتخصص في الهندسة ثم عاد إلى إيران سنة 1936 ، وأنضم إلى الجبهة الوطنية عام 1951 وأصبح من المقربين إلى محمد مصدق وبعد سقوط حكومة محمد مصدق عام 1953 أنضم إلى حركة المقاومة الوطنية السرية، وأسس مع محمود طالقاني عام 1961 حركة تحرير إيران، وبعد الثورة الإسلامية عام 1979 أصبح أول رئيس للوزراء ثم أستقال في نفس السنة بعد الاستيلاء على السفارة الأمريكية. نگاه :محمد كيميافر،سياة وجنك،نشرات خرين بيام وجمع فرهنكى شهيد بهشتى،تهران،1384،ص59.

[5]) مجلس قيادة الثورة : جاء تشكيل هذا المجلس بناءا على اقتراح السيد مرتضى مطهري ، وكان يهدف الى القيادة التنفيذية للثورة ، عين في عضويتها عدد من رجال الدين مثل السيد مطهري ، والسيد بهشتي ، وموسى الاردبيلي ، والسيد على اكبر هاشمي رفسنجاني ، و والسيد باهنر ، والسيد مهدي كنه ، والسيد علي خامنئي ، وكذلك ضم عدد من رجال الدين الذي كانوا ذات نشاط سياسي في الخارج مثل الدكتور ابراهيم يزدي ، وابو الحسن بني صدر والدكتور حبيبي ، وايضا المهندس مهدي بزركان والحاج جوادي والدكتور سنجابي وعزت الله صاحبي الذي كانوا في البلاد .نگاه : فرشته جتر عنبرى واخرون ، مشاركت سياسى اجتماعي زنان در دهه هاى دوم وسوم وجهارم انقلاب اسلامى ، نشر تفحص ، تهران ،1398هـ ش ، ص34.

[6]) طاهره صفازاده: ولدت عام 1937 ، تعلمت الكتابة وقراءة القرآن الكريم منذ صغرها ، واكملت تعليمها الابتدائي والثانوي في مدينتها مدينة كرمان ، ومنذ صغرها كانت مولعة بالشعر وشاركت بقصائد عدة اثناء دراستها ، اكملت دراستها في مجال اللغة الانكليزية وادابها ، وبعدها عملت كمترجمة في بعض شركات النفط ، ثم سافرت الى الولايات المتحدة لمواصلة دراستها ، وبعد عودتها تم تعينها في جامعة بهشتي ، ثم شغلت عدت مناصب جامعية ، وحازت على العديد من الجوائز ، ومن اهم اعمالها قامت بترجمة القرآن الكريم بعدة لغات ، وفي عام 2007 خضعت لعملية جراحية

وعلى اثرها فارقت الحياة في شهر تشرين الثاني 2007. نگاه: همشهری ONLINE،1تشرين الثاني 2007، متاح على الرابط WWW-hamshahrionline-cdn.ampproject.orj

[7]) السيد علي خامنئي : ولد في 19 نيسان 1939 بمدينة مشهد ، من ابوين ذات طابع ديني ، عندما بلغ الخامسة من عمره ذهب الى مكتبة خانه لدراسة القرآن الكريم ، ثم التحق بعدها الى مدرسة دار تعليم الديانات الابتدائية ، ثم التحق بمدارس حكومية ودينية بمشهد والنجف وقم ، تعلم فيها قواعد اللغة العربية والفقه وعلوم الدين والفلسفة والتاريخ والتراث وعلم الفلك و والتفسير ، بدأ منذ شبابه في النضال ، وكان له دورا كبيرا في دعم ثورة السيد الخميني عام 1962 ضد الثورة البيضاء ، وأعتقل عدت مرات على يد اجهزة النظام البهلوي ، كما كان له دورا بارزا في الثورة الاسلامية مع مجموعة من علماء الدين المناضلين ، وبعد انتصار الثورة تولى مناصب رفيعة ، وشغل منصب رئاسة الجمهورية لفترتين متتاليتين بين عامي 1981-1989 ، وبعد وفاة السيد الخميني في عام 1989 انتخب لتولي منصب مرشد الثورة الاسلامية ، واتبع نهج سلفه في ادارة الدولة . ينظر : حسين كريم حمود و وفاء عبد المهدي الشمري ، المصدر السابق ، ص 89-92.

[8]) فرشته جتر عنبرى واخرون ،منبع قبلى ، ص34.

[9]) اللجان الثورية : هو تنظيم ممتد من اللجان الاحياء التي تشكلت في غضون الثورة الاسلامية ، في البداية تأسيسها كانت غير منظمة لكن بعد عودة السيد الخميني امر بوضع لجنة مركزية في طهران للاشراف على اللجان حيث تشكلت هذه اللجان في مختلف مدن ايران ، وانيطت بمهام عدة منها حل مشاكل المجتمع وحماية رجال الدين وتصفية كل معارض للثورة الاسلامية، وبعد تأسيس الحرس الثوري انظم العديد من افراده اليه. ينظر : وفاء عبد الهادي راشد ، الجمهورية الاسلامية الايرانية ومقومات نشوؤها (1979-1980)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2015، ص74-77.

[10]) امال السبكي ، تاريخ ايران السياسي بين الثورتين (1906- 1979)، عالم المعرفة ، الكويت ، د.ت ، ص220-212.

[11]) وفاء عبدالهادي راشد الشمري ،المصدر السابق ، ص 75.

[12]) مرضية حديدجي (دباغ): ولدت في مدينة همدان عام 1939، بدأت دراستها في الكتاتيب اذ لم تكن المدارس منشرة في ايران تعلمت عن طريق والدها القرآن الكريم ودرسها نهج البلاغة ، تزوجت من السيد محمد حسن الدباغ بعمر الخامسة عشر من عمرها ،اما عن نشاطها السياسي بدأ بعمر الرابع عشر ، وكانت من ابرز النساء المعارضين للنظام البهلوي حيث شاركت بمختلف الانشطة على طول مسيرة المعارضة ، والقى القبض عليه من قبل قوات السافاك وتعرضت الى اقسى انواع التعذيب ، وبعد الافراج عنها هاجرة الى لندن ، ومع احداث الثورة الاسلامية مارست نشاط سياسي في الخارج مع جمعية رجال الدين المناضلين ، بأشراف السيد محمد منتظري، وتدربت التدريب العسكري في الجنوب اللبناني ، كما شاركت في عملية ضد العدو الصهيوني ، وبعد انتصار الثورة عادت الى ايران وكان لها دور كبير في الحرس الثوري ، كما استلمت مهمة ادارة سجون النساء، كما انتخبت لعدة دورات في مجلس الشورى الاسلامي ، وتوفيت في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني عام 2016. ينظر : حسين كريم حمود ،دور المرأة الايرانية السياسي في الثورة الاسلامية _دراسة من الصحافة الالكترونية لنماذج من النساء الايرانيات ، مجلة السلام الجامعة، بغداد ،العدد السابع ، 2021م، ص191- 194.

[13])السيد محسن الكاظمي ، 23عاماً.. وسط الطوفان (مذكرات المناضلة الايرانية الحاجة مرضية حديدجي (دباغ) ،تـ:دار الولاية للثقافة والاعلام ، ط 2، دار كيتوس للثقافة والنشر ، بيروت ، 2016 ، ص189-190.

[14]) سباه باسندران (الحرس الثوري) : هو امتداد للجان الثورية التنظيمات العسكرية المنضبطة الذي تشكل اثناء الثورة الاسلامية ، بعد عودة السيد الخميني اتخذ مقر اللجان الثورية مقرا مؤقتا له ، ومن اجل الحفاظ على منجزات الثورة بادرت هذه التجمعات العسكرية الى اقتراح بتشكل الحرس الثوري أوجد هذا الاقتراح بمقبولية من السيد الخميني ، وفي 5 ايار 1979 شُكل الحرس الثوري بمرسوم خاص من السيد الخميني ، وفي عام 1982 اعلن عن وزارة الحرس الثوري ، وفي عام 1985 اصدر السيد الخميني مرسوم لأنشاء قوة بحرية وقوة جوية للحرس الثوري ورصدت له ميزانية خاصة. ينظر: حسين علي مكطوف الاسدي ، المؤسسة العسكرية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد العام 1979 دراسة : سياسية اجتماعية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، 2018، ص54-77.

[15])السيد محسن الكاظمي، المصدر السابق ، ص 193-196.

[16])المصدر نفسة ، ص 199-200.

[17]) السيد بهشتي : ولد محمد بهشتي في الرابع والعشرين من تشرين الاول عام 1928 في اصفهان بمنطقة تعرف بلنبان ، عاش وترعرع في وسط عائلة محافظة يعود نسبها الى الامام زين العابدين (ع) ، وتميز منذ طفولته بذكاء كبير ، دخل المجال السياسي بوقت مبكر من شبابه ، وكان له ادوار كبيرة في التطورات السياسية الداخلية ابان الحكم البهلوي ، وكان من ابرز الشخصيات الذي قادة الثورة الاسلامية في ايران ، وبعد انتصار الثورة كان معول عليه من قبل السيد الخميني في ادارة الدولة وكلفة بأنشاء الحزب الجمهوري الاسلامي ، توفي محمد بهشتي في 28من شهر حزيران 1981 بقنبلة وضعت داخل مقر الحزب . التفاصيل اكثر؛ ينظر : مصطفى عون عبدالمهدي الجبوري ، محمد بهشتي ودوره السياسي في ايران حتى عام 1981 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، 2021 .

[18]) الحزب الجمهوري الاسلامي : تأسس الحرب الجمهوري بعد اسبوع من انتصار الثورة الاسلامية ، وكان صاحب الفكرة في تأسيس الحزب هو الدكتور بهشتي الذي انتخب امينا للحزب ، وانظم اليه عداد كبيرة من المجتمع الايراني ، ووضع للحزب اهداف ومبادئ خاصة له ، واصبحت له صحيفة عرفت باسم جمهوري اسلامي ، ومجلة شهرية حملت اسم الوثقية الشعرية ، تعرض مقر الحزب في عام 1981 الى تفجير تبناه عناصر حزب مجاهدي خلق الذي استشهد على اثره ابرز الشخصيات داخل الحزب مما ترك فراغ كبير في ادارة الحزب ، حل الحزب في عام 1987 بأمر من السيد الخميني . ينظر : فاطمة الصمادي ، التيارات السياسية في ايران ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، 2012، ص81-90.

[19]) مكاشفات حوار صريح مع السيد هاشمي رفسنجاني ، ت: دار الولاية للثقافة والنشر ، قم ، ايران ، د.ت، ص27.

[20]) مريم بهروزي :ولدت في عام 1945، وامتهنت المحاماة ، وكان لها دور على طول فترة التظاهرات، واول من دخلت مجلس الشورى الاسلامي مع ثلاث نائبات اخريات ، كانت من

المدافعات عن حقوق المرأة ومن المؤسسين لجمعية زينب النسوية استمرت في نشاطها حتى عام 1996 ، وتوفيت في عام 2012.نگاه: محمد علي زندي ، جمعية زينب ، فصلنامة علوم سياسي ، اركان دانشكده محمد باقر العلوم ، سال4 ،شماره 5 ،2015، ص 61-70.

[21]) زهراء مصطفوي: هي من مواليد 1940 ، وهي الابنة الخامسة في عائلة الخميني ، ولدت في مدينة قم ، حاصلة على شهادة الدكتوراه في الفلسفة والكلام الاسلامي ، ترأست جمعية نساء ايران وجمعية دعم الشعب الفلسطيني ، وشغلت مديرة قسم الفلسفة في جامعة طهران .نگاه : روزنامه همشهري ، العدد 123450، 9 أبان 1393.

[22]) مكاشفات حوار صريح مع السيد هاشمي رفسنجاني ، المصدر السابق ، ص 28.

[23]) فاطمة الصمادي ،المصدر السابق ، ص86.

[24]) زهراء عباسقلي: كانت السيدة زهراء عباسقلي تشغل منصب مدير شؤون المرأة في وزارة الداخلية ، وهي حاصلة على البكالوريوس في الفقه والشريعة الاسلامية ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية ، كما شغلت منصب مديرة التربية والتعليم قبل الثورة الاسلامية ، وكانت تمارس نشاطها السياسي في مساجد محل اقامتها . نگاه: عبدالله شمسى ، جريان شناسى فكرى _ فرهنگى فينيسم ، انتشارات زمزم هدايت ، قم ، 1395هـ ش ، ص295_300.

[25]) حكيمة اميرى ، خاطرات مريم بهروزى ، مؤسسة فرهنگى هنرى وانتشارات مركز اسناد انقلاب اسلامى ، تهران ، 1395هـ ش ، ص68.

[26]) احمد فليح حسين الجبوري ، حكومة ابو الحسن بني صدر (25 شباط 1980-22حزيران1981) دراسة في السياسة الداخلية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،جامعة بابل ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، 2015، ص19.

[27]) زهراء رهنورد : من مواليد 1946 في مدينة طهران ، وهي من اسرة عسكرية ، انهت دراستها الابتدائية والثانوية في طهران ، كما حصلت على شهادة البكلوريوس من قسم الفنون الجميلة في جامعة طهران ، وحصلت بعد ذلك على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية ، تزوجت في عام 1959م من مير حسين موسوي ، واصبحت بعد انتصار الثورة عضواً في الهيئة التدريسية في جامعة طهران ، ولها العديد من الاعمال الفنية في مجال الرسم والنحت والفت العديد من الكتب في مجال الفن والمرأة والسياسة نگاه : حكيمة اميري ، منبع قبلي ، ص 64.

[28]) أعظم طالقاني : ولدت أعظم علايي طالقاني في مدينة طهران في عام 1943م ، نشأت وسط عائلة مناهضة لنظام الشاه ، وكان لوالدها اية الله محمود طالقاني وجدها دور كبير في تعليمها دهاليز السياسة، لذلك بدأت منذ شبابها بمقارعة نظام الشاه ، وكان لها دور كبير في الثورة الاسلامية وخاصة في التواصل مع اسر السجناء وتوزيع المناشير ، وهذا مما دفع جهاز السافاك لاعتقالها وحكم علية بالسجن المؤبد في عام 1975 واعتبرت اول امرأة يحكم علية بهذا الحكم في إيران ، لكن اطلق سراحها بعد عامين ، وبعد انتصار الثورة استطاعت في الوصول الى مجلس الشورى الاسلامي كعضو عن طهران ، ورشحت نفسها لمنصب رئيس الجمهورية عدة مرات لكن رفض اسمها في جميع الانتخابات الرئاسية ، وتوفيت في 30تشرين الاول 2019 بعد تعرضها الى اضطراب دماغي . ينظر : حسين كريم حمود ،دور المرأة الايرانية السياسي في الثورة الاسلامية، المصدر السابق ، 182-184.

[29]) ليلا يزدان يناه ، تاثير ويزكى هاى فردى واجتماعى بر مشاركت زنان انقلاب اسلامى ، نشر قلم ، تهران ، 1386 هـ ش ، ص77.
[30]) احمد فليح حسين الجبوري ، المصدر السابق ، ص 19.
[31])حسن طغرانكار، حقوق سياسى اجتماعى زنان قبل وبعد ازپيروزى انقلاب اسلامي ،جاب دوم ، مركز اسناد انقلاب اسلامى ، تهران، ص 159.
[32]) ريحانة قادرى ، تاثير فرهنك سياسى بر مشاركت زنان (تاكيد بر نقش انقلاب اسلامى ايران)، فصلنامه رسانه سياسى ، شماره 2، 1387ه ش، ص93.
[33]) احمد فليح الجبوري ، التطورات السياسية الداخلية في ايران (1981-1989)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2019، ص36.
[34]) اية الله محمد كاظم شريعة مداري: هو من مواليد عام 1905 في مدينة تبريز ، اصبح مرجع بعد وفاة المرجع حسين البروجردي في عام 1961 ، وكان من ابرز المعارضين لنظام الشاه ، وبعد الثورة كان من ابرز المعارضين للدستور ، وخاصة على اعطاء السلطة المطلقة للمرشد الاعلى ، وفي عام 1982 اتهم بتأمر على اطاحة النظام الحكم ، لذا وضع تحت الاقامة الجبرية ، وجرد من درجة(اية الله)، توفي في نيسان 1986 اثر اصابته في السرطان ، واجبرت عائلته على دفنه سرا وفي وقت متأخر من الليل خوفا من تجمع الناس في جنازته ، لكونه ابر المخالفين للسيد الخميني . ينظر : حسين كريم حمود و وفاء عبدالمهدي الشمري ، المصدر السابق ، ص 131-133.
[35]) مجلس خبراء الدستور: هو المجلس الذي تشكل بعد الثورة الاسلامية من اجل صياغة مسودة الدستور بعد ان حدث خلاف بين رجال الدين حول بعض القوانين . ينظر: منال الريني ، القوى الداخلية في المجتمع الايراني المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ملفات اقليمية ،القاهرة، 2015، ص 5-6.
[36]) منيرة گرجي : هي من مواليد 1929،ومنذ صغرها أهتمت في الدراسة الحوزة ، واول امرأة تصبح عضوا في مجلس خبراء الدستور، لكن فيما بعد أبعدت مع 15 عضوا من قبل مجلس صيانة الدستور ، واسست مدرسة الدراسات والتحقيقات النسوية .نگاه : شيماي فرزانه ، فصلنامه فرهنكى واديشه مهر نامه ، شماره 5، 1395هـ ش، ص 3.
[37]) امل حمادة ، الخبرة الايرانية الانتقال من الثورة الى الدولة ، الشبكة العربية للإبحاث والنشر ، بيروت ، 2008، ص164.
[38]) مطالب هموم الايرانيات .. هل من حق المرأة الايرانية الترشح للرئاسة ، الجزيرة نت ، www. Aljazeera.nat
[39])وفاء عبد الهادي راشد الشمري ، المصدر السابق ، ص 119.
[40]) المصدر نفسة ، ص 131.
[41]) شاهر مسكوب ، روزها در راه ،انتشارات خاوران ، تهران، 1379ه ش، ص73.
[42]) يحيى فوزي ، تحولات سياسى واجتماعى جمهورى اسلامى ايران ، انتشارات نويد ، تهران ، 1386ه ش، ص38.
[43]) روزنامه اطلاعات، تهران ، شماره 15804، 19 اسفند 1357.
[44])پرستو سرمدى ، منبع قبلي ، ص 35.

[45]) محمد وصفي ابو مغلي ، المرأة الايرانية في العهدين البهلوي والخميني ، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، 1985، ص63.
[46]) المصدر نفسة ، ص 64.
[47]) امل عبد المنعم احمد محمد ، المرأة اليهودية في المجتمع الايرانية قبل ثورة 1979وبعدها ، مجلة المشرق ، العدد 5، ص15.
[48]) اية الله طالقاني : هو من مواليد مدينة طالقان في 4 اذار 1911 ، دخل السيد محمود طالقاني الكتاتيب في قريته ، ثم دخل المدرسة الاسلامية في طهران ليتلقى فيها العلوم الابتدائية وعند بلوغه سن العاشرة درس في المدرسة الفيضية في قم ، ثم شرع في دراسة الفلسفة والحكمة ، قطع دراسته بسبب وفاة والده ، وفي عام 1939 استقر في طهران واخذ بتشكيل حلقات من الشباب لمناقشة المقولات الدينية والسياسية الوطنية والتقدمية والقاء الخطب في المجالس الدينية التي تنتقد نظام الشاه ، وفي عام 1944 اسس مع محمد مطهري وعلي شريعتي حركة عباد الله الاشتراكيين التي تقول بأن الاسلام عقيدة عالمية ،ثم بدأ بعد ذلك بنشاطه المعارض لنظام الشاه حتى عام 1975 اعتقال على يد اجهزة الامن وبقى في السجن حتى انتصار الثورة الاسلامية ، عند عودة السيد الخميني انضم طالقاني الى مجلس الثورة الاسلامية ، وشغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة بازركان ، وانتخب نائبا عن طهران في مجلس الخبراء الاول ، بدأ الخلاف بينه وبين السيد الخميني حول مواضيع عده منها ولاية الفقيه والقضية الكردية وحقوق المرأة ،توفي السيد محمود طالقاني في 9 ايلول 1979 في ظل ظروف غامضة . ينظر : حسين كريم حمود و وفاء عبد المهدي الشمري ، المصدر السابق ، ص 137-141.
[49]) اقتباس شده از : امير مهشيدى ، كام اول وبى استوارى ، نشر فردولى ،تهران ، 1387ه ش، ص 16.
[50]) روزنامه اطلاعات ،تهران، شماره 15804، 19 اسفند 1357.
[51]) امير مهشيدى، منبع قبلي ، ص14.
[52]) روزنامه اطلاعات ،تهران ، شماره 15808، 23 اسفند 1357.
[53]) پرستو سرمدى ،منبع قبلي ، ص 33-34.
[54]) محمد السيد الصياد ، الحجاب في ايران بين ثنائية الايدولوجاية السياسية ، معهد الدولي للدراسات الايرانية ، الرياض ، 2020، ص5.
[55]) قانون الاسرة : اقر مجلس الشورى الوطني هذا القانون في دورته الحادية والعشرون عام 1967 ، وكانت النائبة مهرانجيز دولت شاهى لها دورا كبيرا في اقرار هذا القانون ، الذي بموجبه اعطاء امتيازات عديدة للمرأة الايرانية . ينظر : مروة سليم حبيب ، المصدر السابق ، ص 137.
[56])پرستو سرمدى ، منبع قبلي ، ص 25 -27.
[57]) محمد وصفي ابو مغلي ، المصدر السابق ، ص 66-67،
[58]) قوات الباسيج : هي تمثل قوات التعبئة او حركة تعبئة المستضعفين ، واول نموذج لفئة اجتماعية إذ تكونت من شبان صغار تقل اعمارهم عن 17 عاما اللازمة عادة للخدمة العسكرية ، حتى قد لا يتجاوز اعمارهم 10 او 11 عاما ، ويتمتعون بدوافع ايديولوجية ودينية قوية لا تختلف عن دوافع الحرس الثوري ، وكان وراء تشكيل تلك القوة السيد الخميني ، وكان وراء تلك التشكيل في ايجاد قوة مدنية تكون بمثابة موجات بشرية للدفاع عن الجمهورية الاسلامية ، وفي عام 1981 وقعت قوات

التعبئة تحت قيادة الحرس الثوري ، واعترف بها رسميا كقوة داخلية في عام 1990 وعين محسن رضائي رئيسا لقوات التعبئة. ينظر : حسين علي مكطوف ، المصدر السابق ، ص 71-72.

[59] Saeid Golkar, The Feminization of Control: Female Militia and Social Order in Iran, Journal of Women of the Middle East and the Islamic World, NO.11,2013, p.24.

F.O 8/5193,The Status Of Women in Iran ,21Nov 1983, p.2.)[60]

[61] F. O 8/5193, The Status Of Women in Iran , 24Nov1983,p.1.

[62]Saeid Golkar, op.cit, p .25.

[63] I bid,p.27.

Margins

1- Mr. Ruhollah Mustafa Khomeini: He was born on September 24, 1902 AD, in the city of Khomeyn. His father died five months after his birth. He lived in the care of his mother, Hajar. Khomeini studied Arabic, logic, jurisprudence, and origins at the hands of a number of scholars in his area. He moved a lot in order to acquire Al-Alam or science. He was one of the most prominent opponents of the Pahlavi rule, and the strongest rejection of the decisions of the White Revolution in the sixties of the last century. After that he was exiled abroad. He lived in Iraq for nearly 14 years. Then he immigrated to Paris, and from his exile he led the Islamic revolution and was able to end the Pahlavi. He establish the Islamic Republic of Iran in 1979, and he died on June 3, 1989. See: Hussein Karim Hammoud and Wafaa Abdul-Mahdi Al-Shammari, Men of the Islamic Revolution in Iran, Al-Nibras for Printing and Publishing. Baghdad, 2020, pp. 49-58.

2-Prasto Sarmadi , Women and the Government after Revolution , Koir Publications ,Tehran ,2016,p.35.

3- Salim Ali Abdul-Hussein and Hussein Karim Hammoud, The Role of Iranian Women
in the Islamic Revolution in Iran 1977-1979, Ikleel Journal for Human Studies, No. 11, 2022, p. 501.

4- Mahdi Bazargan: He was born in the city of Tehran in 1905 from a family whose members work in commerce. He finished his primary and secondary studies in Iran. Then he traveled to France and specialized in engineering. He returned to Iran in 1936. He joined the National Front in 1951 and became close to Mohammad Mosaddegh. After the fall of the government of

Muhammad Mossadegh in 1953 he joined the secret National Resistance Movement, and in 1961 he founded with Mahmoud Taleghani the Movement for the Liberation of Iran. After the Islamic Revolution in 1979 he became the first prime minister and then resigned in the same year after the seizure of the American embassy. Nagah: Muhammad Kimiafar, Siyaat and Janak, Kharin Yam publications and Farhanki Shahid Beheshti collection, Tehran, 1384, p. 59.

5- The Revolutionary Command Council: The formation of this council came based on the proposal of Mr. Morteza Motahari. This council aimed to the executive leadership of the revolution. A number of clerics were appointed in its membership, such as Mr. Motahari, Mr. Beheshti, Musa Ardabili, Mr. Ali Akbar Hashemi Rafsanjani, Mr. Bahner, Mr. Mahdi Kanna, and Sayyid Ali Khamenei. As well as a number of clerics who were involved in political activities abroad, such as Dr. Ibrahim Yazdi, Abul-Hasan Bani-Sadr and Dr. Habibi, as well as Engineer Mahdi Bazargan, Hajj Jawadi, Dr. Sanjabi and Izzatullah Sahibi who were in the country. Frishta, Jetter Anbari and others, social-political participant, Zanan, Dor Dehah, High Dom, Som, and Jaharim, an Islamic coup, publication of Tahass, Tehran, 1398 AH, p. 34.

6- Tahereh Saffarzadeh: She was born in 1937. She learned writing and reading the Holy Qur'an since she was young. She completed her primary and secondary education in her city, Kerman. Since her childhood, she was fond of poetry and participated in several poems during her studies. She completed her studies in the field of English language and literature. Then she worked as a translator in some oil companies. After that she traveled to the United States to continue her studies, and after her return she was appointed to Beheshti University. She held university positions and won many awards. One of her most important works was the translation of the Holy Qur'an into different languages. In 2007 she underwent a surgery and she passed away as a result of surgery in November 2007. Nagah: Hummashry online, 1 November 2007, available at the link www-hahamhrionline-cdn.amproject.orj.

7- Mr.Ali Khamenei: He was born on April 19, 1939, in the city of Mashhad, of religious parents. When he reached the age of five, he went to a Khan's office to study the Holy Qur'an. Then he joined the Primary School of Religion Education. After that he joined government and religious schools in Mashhad, Najaf, and Qom. In that city, he learned the rules of the Arabic

language, jurisprudence, religious sciences, philosophy, history, heritage, astronomy and interpretation. He started in the struggle since his youth, and had a major role in supporting Mr. Khomeini's revolution in 1962 against the White Revolution. He was arrested several times by the Pahlavi regime's organs, and he also played a prominent role in the Islamic Revolution with a group of militant religious scholars. After the victory of the revolution, he assumed high positions, and served as the Presidency of the Republic for two consecutive terms among 1981-1989. After the death of Mr. Khomeini in 1989, he was elected to the position of the Supreme Leader of the Islamic Revolution, and he followed the approach of his predecessor in managing the state. See: Hussein Karim Hammoud and Wafaa Abdul-Mahdi Al-Shammari, the previous refernce, pp. 89-92.

8- Fershta Jeter Anbari , op.cit, p.34.

9- Revolutionary Committees: It is an extended organization of living committees that were formed during the Islamic Revolution. At first, its establishment was unorganized, but after the return of Mr. Khomeini, he ordered to set a central committee in Tehran to supervise the committees. These committees were formed in various cities of Iran. They were entrusted with several tasks, including dissolving the problems of society, the protection of the clergy and the liquidation of all opponents of the Islamic Revolution. After the establishment of the Revolutionary Guard, many of these committees' members joined the Revolutionary Guard. See: Wafaa Abdul-Hadi Rashid Al-Shammari, Wafaa Abdul-Hadi Rashid, the Islamic Republic of Iran and the elements of its emergence (1979-1980), a doctoral thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Education, 2015, pp. 74-77.

10- Amal Al-Subki, The Political History of Iran between the Two Revolutions (1906-1979 AD), The World of Knowledge, Kuwait, D.T., pp. 220-212.

11- Wafaa Abdulhadi Rashid Al-Shammari, the previous reference, pg. 7

12- Marzieh Hadidji (Dabbagh): Marzieh Hadidji Dabbagh (Pure Sister): Mrs. Marzieh Hadidji was born in Hamedan in 1939. She began her studies in al-Katatib, as schools were not spread in Iran. She learned through her father the Noble Qur'an and was studied her Nahj al-Balagha. She married Mr. Muhammad Hassan al-Dabbagh at the age of fifteen. She began her political activity at the age of fourteen. She was one of the most prominent women

opposed to the Pahlavi regime, as she participated in various activities along the opposition's march. She was arrested by the SAVAK forces and subjected to the most severe forms of torture, and after her release she emigrated to London, and with the events of the Islamic Revolution she practiced political activity abroad with the Association of Struggling Clerics, under the supervision of Mr. Muhammad Montazeri. In addition to participating in military training in southern Lebanon, She participated in an operation against the Zionist enemy. After the victory of the revolution she returned to Iran and had a major role in the Revolutionary Guards. She also took over the task of managing women's prisons. She was elected to several sessions in the Islamic Consultative Assembly. she died on the eighteenth of November 2016. See: Hussain Karim Hammoud, The Political Role of Iranian Women in the Islamic Revolution - A study from the electronic press of models of Iranian women, Al-Salam University Journal, Baghdad, Issue Seven, 2021, pp. 191-194.

13- Mr. Mohsin Al-Kazemi, 23 years.in the middle of flood (Diary of the Iranian fighter Hajja Marzieh Hadidji (Dabbagh), State House for Culture and Information, 2nd Edition, Kitos House for Culture and Publishing, Beirut, 2016. pp. 189-190.

14- The Revolutionary Guards: It is an extension of the Revolutionary Committees that were formed during the Islamic Revolution. After the return of Mr. Khomeini, the headquarters of the Revolutionary Committees was taken as a temporary headquarters for him, and in order to preserve the achievements of the revolution, these military gatherings initiated a proposal to form the Revolutionary Guards. On May 5, 1979, the Revolutionary Guards were formed by a special decree from Mr. Khomeini. In 1982 he announced the Ministry of the Revolutionary Guards, and in 1985, Mr. Khomeini issued a decree to establish a naval force and an air force for the Revolutionary Guards.He also specialized budget was allocated for Revolutionary Guards. Seen: Hussein Ali Maktouf Al-Asadi, the military institution in the Islamic Republic of Iran after the year 1979 Study: Social political, doctoral thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Political Science, 2018, pp. 54-77.

15- Mr. Mohsen Al-Kazemi, the previous reference, pp. 193-196.

16-I bid, pp. 199-200.

17- Mr. Beheshti: Muhammad Beheshti was born on the twenty-fourth of October 1928 in Isfahan in the Taarab region of Lebanon. He lived and grew up in the midst of a conservative family whose lineage goes back to Imam Zain al-Abidin (peace be upon him). He had great roles in the internal political developments during the Pahlavi rule. He was one of the most prominent figures who led the Islamic revolution in Iran. After the victory of the revolution, he was relied upon by Mr. Khomeini in managing the state and charged with establishing the Islamic Republican Party. Muhammad Beheshti was martyred on June 28, 1981 by bomb was placed inside the party headquarters. For more details; see: Mustafa Aoun Abdul Mahdi al-Jubouri, Muhammad Beheshti and his political role in Iran until 1981, a master's thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, 2021.

18- The Islamic Republican Party: The Republican Party was established a week after the victory of the Islamic Revolution. The idea behind the establishment of the party was Dr. Beheshti, who was elected as the party's secretary, organized a large number of Iranian society. He set the party's own goals and principles. The first meeting of the party was held in 1983, and he had a newspaper known as an Islamic republic, and a monthly magazine bearing the name of al-Wathqi al-Sha'ariyya. In 1981, the party's headquarters was exposed to a bombing that was adopted by the elements of The People's Mojahedin Organization of Iran (PMOI), after which the most prominent figures within the party were martyred. This explosion had left a great void in the party's management. The party was dissolved in 1987 by order of Mr.Khomeini. See: Fatima Al-Smadi, Political Currents in Iran, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2012, pp. 81-90.

19- Explanations of a frank dialogue with Sheikh Hashemi Rafsanjani: State House for Culture and Publishing, Qom, Iran, p. 27.

20-Maryam Behrouzi: She was born in 1945 AD.

21- She practiced law, and had a role throughout the demonstrations, and the first to enter the Islamic Consultative Assembly with three other female deputies. She was one of the defenders of women's rights and one of the founders of the Zainab Feminist Association. She continued her activity until 1996, and she died in 2012. Najah: Muhammad Ali Zendi, Zainab Association, Journal of Political Science, Arkan Daneshkdah, Muhammad Baqir Al-Ulum, Sal4, Shamara 5, 2015, pp. 61-70.

22- Zahra Mostafawi: She was born in 1940, the fifth daughter in the Khomeini family. She was born in the city of Qom. She holds a doctorate in philosophy and Islamic theology. She headed the Iranian Women's Association and the Association for the Support of the Palestinian People, and served as the director of the Department of Philosophy at the University of Tehran. , Issue 123450, Aban 1393.

23- Explanations of a frank dialogue with Sheikh Hashemi Rafsanjani: the same reference: p.28.

24- Fatima Al-Smadi, previous reference, p. 86.

25- Zahra Abbas Qoli: Mrs. Zahra Abbas Qoli held the position of Director of Women's Affairs at the Ministry of Interior. She holds a Bachelor's degree in jurisprudence and Islamic law, as well as master's degree in international relations. She also held the position of Director of Education before the Islamic Revolution. She practiced her political activity in the mosques where she resided. Najah: Abdullah Shamsi, flow of Shanassi Fikri - Farhangi Phenicia, Zamzam Hedayat publications, Qom, 1395 AH, p. 295_300.

26-Hakima Amiri, Maryam Behrouzis memoirs, Institute of Cultural Arts and Publications, Islamic Revolution Documentation Center , Tehran , 2017, p.67.

27- Azam Taleghani: Azam Alai Taleghani was born in the city of Tehran in 1943. She grew up in a family that opposed the Shah's regime. Her father, Ayatollah Mahmoud Taleghani, and grandfather had a great role in her education in the corridors of politics. So she started fighting the Shah's regime since her youth, and she played a major role in the Islamic Revolution. Especially in communicating with the families of prisoners and distributing leaflets. She had been arrested by the SAVAK and sentenced her to life imprisonment in 1975. She was considered the first woman to be sentenced with this judgment in Iran, but she was released after two years. After the victory of the revolution she was able to reach the Islamic Consultative Assembly as a member of Tehran, and ran for the post of President of the Republic several times, but her name was rejected in all presidential elections. She died on October 30, 2019 after suffering a brain disorder. See: Hussein Karim Hammoud, The Iranian Women's Political Role in the Islamic Revolution, previous reference, 182-184.

28- Leila Yazdan Yanah, The effect of individual and social factors on the participation of women in the Islamic Revolution, Nash Qalam, Tehran, 1386, p. 77.

29- Ahmed Falih Hussein al-Jubouri, the previous reference, p. 19.

30- Hasan Taghrankar, Women's social political rights before and after the Islamic Revolution, Book 2, Islamic Revolution Documentation Center, Tehran, p. 159.

31- Reyhana Qadri, the effect of political culture on women's participation (emphasis on the role of the Islamic revolution in Iran), Political Media Quarterly, No. 2, 2017, p. 93 .

32- Ahmad Falih al-Jubouri, Internal political developments in Iran (1981-1989 AD), PhD thesis (unpublished), Babylon University, College of Education for Human Sciences, 2019, p. 36.

33- Ayatollah Muhammad Kazem Sharia Madari: He was born in 1905 in the city of Tabriz. He became a spiritual leader of Shia Muslims after the death of Hussain al-Boroujerdi in 1961. He was one of the most prominent opponents of the Shah's regime. After the revolution, he was one of the most prominent opponents of the constitution, especially on giving absolute power to the Supreme Leader. In 1982 he was accused of plotting to overthrow the ruling regime, so he was placed under house arrest, and stripped of the rank of (Ayatollah). He died in April 1986 of cancer, and his family was forced to bury him secretly and late at night for fear of people gathering at his funeral, because he was the most outspoken of those who disobeyed Mr. Khomeini. See: Hussein Karim Hammoud and Wafaa Abdul-Mahdi Al-Shammari, previous source, pp. 131-133.

34- The Assembly of Experts: It is the council that answers the question of how and who chooses Supreme Leader of Iran. It consists of 86 members who are directly elected by the people for a period of eight years. Each one of them is not less than sixty years of age according to the law. Its members do not receive a salary, and its members are not prohibited from assuming other government positions. Its duties are electing the Supreme Leader, monitoring his performance, and dismissing him when necessary, or when he commits something that violates Islam or the foundations of the system. See: Manal Al-Rini, Internal Forces in Iranian Society, Egyptian Institute for Political and Strategic Studies, Regional Files, Cairo, 2015, pp. 5-6.

35- Munira Garji: She was born in 1929. From a young age, she was interested in seminary studies, and the first woman to become a member of the Assembly of Experts, but later, along with 15 members, she was expelled by the Guardian Council, and she founded the School for Feminist Studies and Investigations. Nagah: Shimay Farzana, Faslnameh Farhanki and Andisheh Mehr Namah, Shamara 5, 1395 AH St., p. 3.

36- Amal Hamadeh, The Iranian Experience: The Transition from Revolution to State, The Arab Network for Research and Publishing, Beirut, 2008, p. 164 37- Demands and concerns of Iranian women. Do Iranian women have the right to run for president? www.Al Jazeera Net.

38- Wafaa Abdul-Hadi Rashid Al-Shammari, the previous reference, p. 119.

39-I bid, p .131.

40- Yahya Fawzi, Political and Social Developments of the Islamic Republic of Iran, Navid Publishing House, Tehran, 1386, p. 38.

Information newspaper, Tehran, number 15804, March 19, 2017. 41-

42- Virsto sarmadi , op.cit, p.135.

43- Muhammad Wasfi Abu Moghli, Iranian Women in the Pahlavi and Khomeini era, Center for Arab Gulf Studies, Basra, 1985, p. 63.

44-I bid, p, 64.

45- Amal Abdel Moneim Ahmad Muhammad, The Jewish Woman in Iranian Society Before and After the 1979 Revolution, Al-Mashreq Magazine, No. 5, p. 15.

46- Ayatollah Taleghani: He was born in the city of Taleqan on March 4, 1911. Mr. Mahmoud Taleghani entered the Katatib in his village. Then entered the Islamic School in Tehran to receive elementary sciences and when he reached the age of ten he studied at the Fadiya School in Qom. He proceeded to study philosophy and wisdom. He interrupted his studies due to the death of his father. In 1939 he settled in Tehran and started forming circles of young people to discuss national and progressive religious and political statements or quotes and deliver speeches in religious councils criticizing the Shah's regime. In 1944, he founded with Muhammad Motahari and Ali Shariati the Socialist Servants of God Movement, which says that Islam is a universal faith. Then he began his activities opposing the Shah's regime until 1975. This is why,he was arrested and remained in prison until the victory of the Islamic Revolution. Upon the return of Mr. Khomeini,

Taleghani joined the Council of the Islamic Revolution. He held the position of Deputy Prime Minister in the Bazargan government, and was elected as a representative of Tehran in the first assembly of experts. Then a dispute began between him and Mr. Khomeini on several issues, including the guardianship of the jurist, the Kurdish issue and women's rights. Mr. Mahmoud Taleghani died on September 9, 1979 under mysterious circumstances. See: Hussein Karim Hammoud and Wafaa Abdul-Mahdi Al-Shammari, the previous reference, pp. 137-141.

47- Adapted from: Amir Mehshidi, Kam Ol Webi Astwari, Fardouli Publishing House, Tehran, 1387 AH, p. 16.

48- Information newspaper, Tehran, number 15804, March 19, 2017.

49- Ameem Mahshidi, op.cit, p.15.

50- Information newspaper, Tehran, number 15808, March 23, 2017ز

51- Virsto sarmadi , op.cit,p.35.

52- Muhammad Al-Sayyid Al-Sayyad, The Hijab in Iran between the Dualism of Political Ideology, International Institute for Iranian Studies, Riyadh, 2020, p.5.

53- Family Law: This law was approved by the National Consultative Assembly in its twenty-first session in 1967, and MP Mehrangiz Dawlat Shahi had a major role in approving this law, according to which many privileges were granted to Iranian women. See: Marwa Salim Habib, previous reference, p. 137.

54- Virsto sarmadi , op.cit,p.25_27.

55- Muhammad Wasfi Abu Moghli, the previous reference, pp. 66-67.

56- The Basij Forces: They represent the mobilization forces. It is the first model of a social group, as it consisted of young men under the age of 17 who are usually required for military service, so that their ages may not exceed 10 or 11 years, and they have strong ideological and religious motives that do not differ from the motives The Revolutionary Guards. Mr. Khomeini was behind the formation of this force. It was aimed to formation in creating a civilian force that would serve as human waves to defend the Islamic Republic. In 1981, the Mobilization Forces came under the leadership of the Revolutionary Guards, and it was officially recognized as an internal force in 1990 AD. Mohsen Rezaei was appointed as a head of the Mobilization Forces. See: Hussein Ali Maktouf, previous source, pp. 71-72.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 505-526

Iranian women's position on political developments in Iran (1979-1981)

Saleem Ali Abdul-Hussein Assist .prof. Hussein Karim Hammoud

Mustansiriyah University/college of basic education
slwmalmalk79@gmail.com
dr.hussien@uomustnsriryah.edu.iq
07708818851
07711078737

Abstract:

The Islamic Revolution in Iran is considered one of the most prominent political events in the Middle East. As it brought down the Pahlavi regime, which had ruled Iran for nearly half a century and was loyal to the West, especially the United States of America. That system (the Pahlavi regime) followed several modernizations within society, taking Western culture as its basis, and neglecting the conservative Islamic culture that exists in Iran in a very large way. The issue of women was one of the aspects of conflicts between the regime and the religious institution, until the men of religious institution were able to overthrow the Pahlavi rule represented by Shah Muhammad Reza in 1979. After the victory of the revolution, it is naturally that there are several political developments that Iranian women must take a stand on, and there are also some decisions taken by Mr. Khomeini towards women.

Keywords: Revolution ,Woman , Political developments.